

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[68] قال لامرته: قومي أجيفي الباب فقامت وأجافت الباب فرجعت وقد قبض رضي الله عنه. حكى عن الفضل بن شاذان أنه قال: ما نشأ في الإسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسي. 39 - أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثني الحسن بن طلحة المروزي يرفعه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تزوج سلمان امرأة من كندة فدخل عليها فإذا لها خادمة وعلى بابها عباءة، فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمریضا أوقد تحولت الكعبة فيه فقل: المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه. قال: فما هذه الجارية؟ قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم. قال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أولم يزوجها - قوله رضي الله عنه: أجيفي الباب من الجافة قال في الصحاح: أجفت الباب أي رددته (1). وأصل الجافة الإيصال إلى الجوف يقال: جافه الطعن والداء إذا وصل إلى جوفه وأجافه الطاعن أوصله إلى الجوف وطعنه جائفة. قوله عليه السلام: فقال سلمان: إن في بيتكم هذا لمریضا أو قد تحولت الكعبة أي في بيتكم مريض قد تخوفتم عليه فعطيتم على الباب بهذه العباءة خوفا من وصول الهواء إليه، أو تحولت الكعبة من مكانها إلى موضع بيتكم فالبستموه لباس الكعبة. و " العباية " بفتح العين كساء واسع مخطط. والعباءة بالمد والهمزة لغة فيها، والجمع عباء بالفتح قاله في المغرب. (1) الصحاح: 4 / 1339 (*)